



آداب التعامل على شبكة الإنترنت

تتسم الاتصالات والمعاملات في مختلف نواحي الحياة بعدد من القيم ومعايير السلوك التي تُنظم العلاقات بين الأفراد وتعزز من الأخلاقيات العامة. ومع الانتقال المتسارع للمعاملات من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي، أصبحت المحافظة على هذه القيم أمراً ضرورياً. إذ يُعتبر الإخلال بها سلوكاً غير أخلاقي قد يسبب أثراً سلبية على الأطراف المعنية بالتواصل. تسمى هذه القواعد بـ "آداب التعامل على شبكة الإنترنت" أو "إتيكيت الإنترنت. (Netiquette) "

إتيكيت الإنترنت يشير إلى مجموعة الآداب والأخلاقيات السلوكية التي تُعد معياراً للتواصل الصحيح عبر الإنترنت. الالتزام بهذه القيم أصبح ضرورة خاصة في سياق التعليم الإلكتروني لتحقيق نتائج فعالة. ولهذا كان لزاماً على الطلاب الالتزام بمجموعة من الإرشادات والسلوكيات عبر شبكات الإنترنت خلال أنشطة التعلم، وهي قواعد نعمل على تطبيقها في كلية طب الأسنان جامعة طنطا.

من أبرز تلك القواعد ما يلي:

- **فكر في غيرك:** تذكر دائماً أن الشخص الموجود على الجانب الآخر من الشاشة لديه مشاعر، تماماً مثلك.
- **البدء بتحية لائقة:** عند بدء التواصل عبر الإنترنت، ينبغي إلقاء التحية والترحيب بمستقبل الرسالة. يُفضل توضيح عنوان الرسالة وتحديد الغرض منها بشكل موجز وواضح. إذا تم إرفاق ملف مع الرسالة، يجب توضيح محتواه وسبب إرساله.
- **احترام الآخرين:** يجب استخدام ألقاب مناسبة مع الأكبر سناً وكتابة أسماء الأشخاص بصورة صحيحة. في الاتصالات الصوتية، احرص على التحدث بنبرة صوت معتدلة، وتجنب المبالغة أو السخرية. أما في الرسائل المكتوبة، فتجنب استخدام العبارات أو الرموز التي قد تُفهم بشكل غير محترم أو تحمل معنى سلبي.
- **الاعتراف بأفكار الآخرين ومعتقداتهم:** كل فرد لديه قناعاته وآراؤه الخاصة، لذا يجب احترام هذا التنوع الفكري أثناء إجراء أي اتصال، وتجنب التقليل من شأن الآخرين أو السخرية من معتقداتهم.
- **الالتزام بالمسؤولية الذاتية:** شبكة الإنترنت مليئة بالمغريات التي قد تشتت الانتباه عن الهدف الأساسي، وبهذا يتحتم عليك مراقبة وقتك وتحقيق استغلال مفيد للشبكة بما يخدم أهدافك التعليمية.
- **الوضوح والإيجاز:** يُفضل الحرص على إرسال رسائل واضحة ومختصرة لتجنب إهدار الوقت وضمان إيصال الفكرة المطلوبة بفعالية.
- **التدقيق والمراجعة:** راجع نص الرسالة قبل إرسالها لتجنب الأخطاء الإملائية أو العبارة غير الواضحة التي قد تؤثر على محتوى الرسالة ومصداقيتها.
- **المحافظة على الخصوصية:** الحذر من الكشف عن المعلومات الشخصية أو إعادة توجيه رسائل وصور خاصة للآخرين دون إذن مسبق منهم.



- **الحفاظ على سرية المعلومات:** يجب الحفاظ على المعلومات الحساسة، كلمات المرور وبيانات الاتصال، وعدم مشاركتها مع طرف ثالث لضمان الحماية
- **احترام حقوق الملكية الفكرية:** يُلزم الطالب بالإشارة إلى كل الاقتباسات والمراجع المستخدمة في الأعمال الأكاديمية مع توثيق مصدرها الأصلي وعدم التصرف بها دون إذن صاحبها
- **الصدق والموثوقية:** تعتمد الدراسة العلمية على الالتزام بمصادر دقيقة وموثوقة، وهذا يتطلب من الطالب البحث والتحقق من مصداقية المعلومات التي يستند إليها
- **تجنب الإزعاج والتطفل:** عدم استغلال المنصات المتاحة لإرسال رسائل غير مرغوبة أو نشر دعايات بغرض التريح؛ فهي تُعتبر رسائل مزعجة (SPAM) وقد تعرضك للعقوبات. الالتزام بهذه القواعد يعكس مدى التزام الفرد بأدب التعامل والاحترام أثناء استخدام الإنترنت، مما يساهم في تعزيز بيئة تعليمية تعاونية وإيجابية.

تذكر دائماً أن الاختلاف في وجهات النظر لا ينبغي أن يؤثر على روح الاحترام والتفاهم. لا تفترض أن جميع من حولك يشاركونك نفس الرأي أو يدركون مضمون ما تتحدث عنه بالكامل. لذلك، احرص على أن تكون منفتحاً، صبوراً، ومتسامحاً. فالتواصل عبر الإنترنت لا يعكس الأفكار بنفس الطريقة التي يتم فهمها خلال التعامل المباشر وجهاً لوجه، مما قد يؤدي أحياناً إلى سوء الفهم، وبالتالي اتخاذ تصرفات قد تكون غير ملائمة بناءً على هذا الفهم الخاطئ.

عميد الكلية

د.د/ فاتن احمد ابوطالب

مدير وحدة تكنولوجيا المعلومات

د/ احمد جمال ابو شهبه